

لسان العرب

(طمن) طَأَمَنَ الشَّيْءَ سَكَنَهُ وَالطُّمَأْنِينَةُ السُّكُونُ وَالطُّمَأْنَانُ الرَّجُلُ
الطُّمِئْنَانُ وَالطُّمَأْنِينَةُ أَيَّ سَكَنَ ذَهَبَ سَبْوِيهِ إِلَى أَنَّ الطُّمَأْنَانَ مَقْلُوبٌ وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ
طَأَمَنَ وَمَنَ وَخَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ وَحُجَّةَ سَبْوِيهِ أَنَّ طَأَمَنَ غَيْرُ ذِي زِيَادَةٍ
وَالطُّمَأْنَانَ ذُو زِيَادَةٍ وَالزِّيَادَةُ إِذَا لَحِقَتِ الْكَلِمَةُ لِحَقُّهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ لِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ
مَخَالَطَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاحِمَةٌ لَهَا وَتَسْوِيَةٌ فِي التَّزَامَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ وَإِنْ تَبْلُغَ
الزِّيَادَةُ عَلَى الْأُصُولِ فَحُشَّ الْحَذْفُ مِنْهَا فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى مَدَدٍ مِنَ التَّوَهُينِ
لَهَا إِذَا كَانَ زِيَادَةً عَلَيْهَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا كَمَا تَحْتَامِلُ بِحَذْفِ مَا حَذَفَ مِنْهَا وَإِذَا كَانَ فِي
الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنَ الْإِعْلَالِ كَانَ () (كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ) أَنَّ يَكُونُ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوَّلَى
وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لِحِقَّتْهَا ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا ضَعْفٌ آخَرٌ وَذَلِكَ كَحَذْفِهِمْ يَاءَ حَنِيفَةٍ فِي
الإِضَافَةِ إِلَيْهَا لِحَذْفِ يَائِهَا فِي قَوْلِهِمْ حَنِيفِيٌّ وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حَنِيفٍ تَاءٌ تَحْذَفُ فَتَحْذَفُ يَأُؤُهَا
جَاءَ فِي الإِضَافَةِ إِلَيْهَا عَلَى أَصْلِهِ فَقَالُوا حَنِيفِي فَإِنْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرِيٌّ الْمَصْدَرُ عَلَى
الطُّمَأْنَانَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْاطْمِئْنَانُ قِيلَ قَوْلُهُمُ الْطُّمَأْنَانُ مَنَّةٌ
بِإِزَاءِ قَوْلِكَ الْاطْمِئْنَانُ فَمَهْدَرٌ بِمَصْدَرٍ وَبَقِيَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ
جَرِيهَا فِي الْفِعْلِ فَالْعِلَّةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَاحِدَةٌ وَكَذَلِكَ الْطُّمَأْنِينَةُ ذَاتُ زِيَادَةٍ فَهِيَ إِلَى
الْإِعْتِلَالِ أَقْرَبُ وَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى أَنَّ عَمْرٍو قَالَ إِنَّهُمَا أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ كَجَذَبَ وَجَبَذَ حَتَّى
مَكَسَّ نَ خِلَافَهُ لِمَا كَانَ فِي الْكِتَابِ أَنَّ عَكْسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَوْلُهُ D الَّذِينَ آمَنُوا
وَتَطْمَأْنَنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِهَا مَعْنَاهُ إِذَا ذَكَرَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِهِ غَيْرُ شَاكِّينَ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْسُشُونَ مُطْمَئِنَّينَ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ
مُسْتَوِطْنَيْنِ فِي الْأَرْضِ وَالطُّمَأْنَانُ زَنَّتِ الْأَرْضُ وَتَطْمَأْنَمَتِ انْخَفَضَتْ وَطَمَأْنَانَ طَهَرَهُ
وَطَأَمَنَ بِمَعْنَى عَلَى الْقَلْبِ التَّهْذِيبُ فِي الثَّلَاثِي الطُّمَأْنَانَ قَلْبُهُ إِذَا سَكَنَ وَالطُّمَأْنَانَ زَنَّتِ
نَفْسُهُ وَهُوَ مُطْمَئِنَّنٌ إِلَى كَذَا وَذَلِكَ مُطْمَأْنَنٌ وَالطُّمَأْنَانَ مِثْلُهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَتَصْغِيرِ
مُطْمَئِنَّنٍ طُمَيْئِنَّنٌ بِحَذْفِ الْمِيمِ مِنْ أَوَّلِهِ وَإِحْدَى النُّونَيْنِ مِنْ آخِرِهِ وَتَصْغِيرِ
طُمَأْنَنِ نِيْنَةٍ طُمَيْئِنَّنَةٍ بِحَذْفِ إِحْدَى النُّونَيْنِ مِنْ آخِرِهِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّنَةُ هِيَ الَّتِي قَدْ اطْمَأَنَّ زَنَّتِ بِالْإِيْمَانِ وَأَخْبَدَتِ
لِرَبِّهَا وَقَوْلُهُ D وَلَكِنْ لِيَطْمَأْنَنَ قَلْبِي أَيَّ لِيَسْكُنَ إِلَى الْمَعَايِنَةِ بَعْدَ الْإِيْمَانِ بِالْغَيْبِ
وَالْأَسْمِ الطُّمَأْنَانُ نِيْنَةٌ وَيُقَالُ طَمَأَمَنَ طَهَرَهُ إِذَا حَنَى طَهَرَهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي
الطُّمَأْنَانَ أُدْخِلَتْ فِيهَا حَذَارَ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنِينَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا

اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقْرِمُوا الصلاة أَي إذا سكنت قلوبكم يقال اطمأْنَنْ الشيءُ إذا سكن
وطأْ اْمَنْتُهُ وطمأْ اْمَنْتُهُ إذا سكَّ اْمَنْتُهُ وقد روي اطمأْنَنْ وطمأْ اْمَنْتُ منه سكَّ اْمَنْتُ
قال أَبو منصور اطمأْنَنْ الهمزة فيها مُجْتَلَبَةٌ لالتقاء الساكنين إذا قلت اطمأْنَنْ
فإذا قلت طامأْنَنْ على فاءِ اْمَنْتُ فلا همز فيه وإِذا أَعْلِمَ إِلاَّ أَن يقول قائل إن الهمزة
لما لزمت اطمأْنَنْ وهمزوا الطُّمأْنَنْةَ همزوا كل فعل فيه وطمأْنَنْ غير مستعمل في
الكلام وإِذا أَعْلِمَ